

التواصل العام وقضايا الصحة العامّة في لبنان

ملخص تقارير ٢٠٢٢

الشفافية والاتصال العام: تعزيز الثقة في التواصل مع المجتمع اللبناني

ملخص تقارير ٢٠٢٢

يتضمّن هذا الملخص تحليلاً موجزاً للشكايات والأخبار المتداولة التي تم رصدها حول القضايا الصحية والتواصل العام مع الفئات المجتمعية، خلال الفترة الزمنية الممتدة بين أيار وتشيرين الثاني 2022، للمعلومات المنتشرة عبر صفحات التواصل الاجتماعي للمؤسسات الصحية الرسمية والمستشفيات والاستماع إلى مجموعات من الفئات المهمّشة في المناطق الشعبية من المجتمع اللبناني.

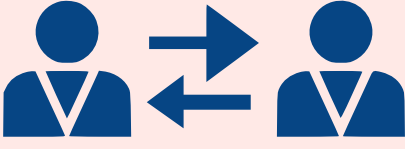
مقدمة

يواجه القطاع الصحي في لبنان نقصاً في الأطباء والممرضين، ما أسهم في انخفاض نوعية الخدمة، وبسبب الأزمات المتتالية التي يمر بها لبنان منذ عام 2019 زادت نسبة القلق من تدهور هذا القطاع بالتزامن مع الأوبئة المتفشية بشكل متتالي دون سابق إنذار، فقد شهد لبنان انتشاراً واسعاً لكوفيد-19 ومتحوّراته، تلاه أوبئة جديدة زادت انتشاراً في المناطق الأكثر شعبية والمجتمعات المهمّشة حيث تفتقر للمياه وانقطاع دائم للكهرباء وقد ربطها المواطنون بتلوّث المياه ومنها توجيه أصابع الاتهام إلى الدولة لعدم اتخاذ الإجراءات والتدابير المناسبة للحد من الوصول إلى مرحلة احتضان لبنان خلال أشهر الرصد المتتالية لفايروسات إضافة عن كورونا، جدري القروذ، التهاب الكبد "أ"، كوليرا، وانفلونزا H1N1 الأكثر تهديداً للأطفال وكبار السن. وتتبع وزارة الصحة العامة رغم الإمكانيات الضئيلة تأمين اللقاحات اللازمة من الجهات الدولية للحد من تفشي الأوبئة المفاجئة.

كما انخفضت فرص الحصول على الرعاية إلى حد كبير لا سيما بالنسبة للأفراد ذوي الدخل المحدود، خاصّة بعد أن أثرت الازمة المالية بشكل كبير على عمليات المستشفيات ومراكز الرعاية الصحية. وأيضاً فإن انهيار العملة المحلية وما تلاها من نقص في النقد الأجنبي في الاقتصاد، أدى إلى زيادات في الأسعار بشكل مضاعف بثلاث مرات والى نقص حاد في الإمدادات الطبية الهامة من أدوية وخدمات خاصة وأن المستشفيات اللبنانية تعتمد بشكل كبير على الأدوات المستوردة. وعلى وجه التحديد، أدى إيقاف الدعم عن الوقود إلى ارتفاع تكلفة النقل للعاملين في المجال الطبي وكذلك امدادات الطاقة للمستشفيات، وأدى عجز الحكومة عن مواصلة دعم واردات الادوية واللوازم الطبية بمستويات ما قبل الأزمة إلى ارتفاع تكاليفها واحتكارها.

تمهيد

على مدى سبعة أشهر خلال عام 2022 من شهر أيار لغاية شهر تشرين الثاني قامت مؤسسة "مهارات" في إطار مشروع "Rooted in Trust 2.0" الذي تتشارك فيه مع "انترنيوز" إلى رصد حسابات الصفحات الرسمية للمؤسسات الحكومية والخاصة المعنية بالقطاع الصحي عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي فيس بوك وتويتر؛ يتم بعد ذلك تحليل اتجاهات الشائعات والتدقيق فيها، من خلال الاستشهاد بالمعلومات والتقارير الصحية التابعة لمؤسسات تعنى بالشأن الصحي الاجتماعي، ورصد كيفية التواصل العام حول الأوبئة في لبنان



التواصل الدائم



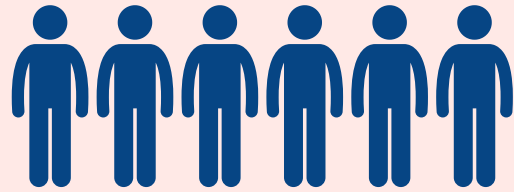
الشفافية



الثقة المجتمعية



الاستجابة الطارئة للشائعات حول
الصحة العامة

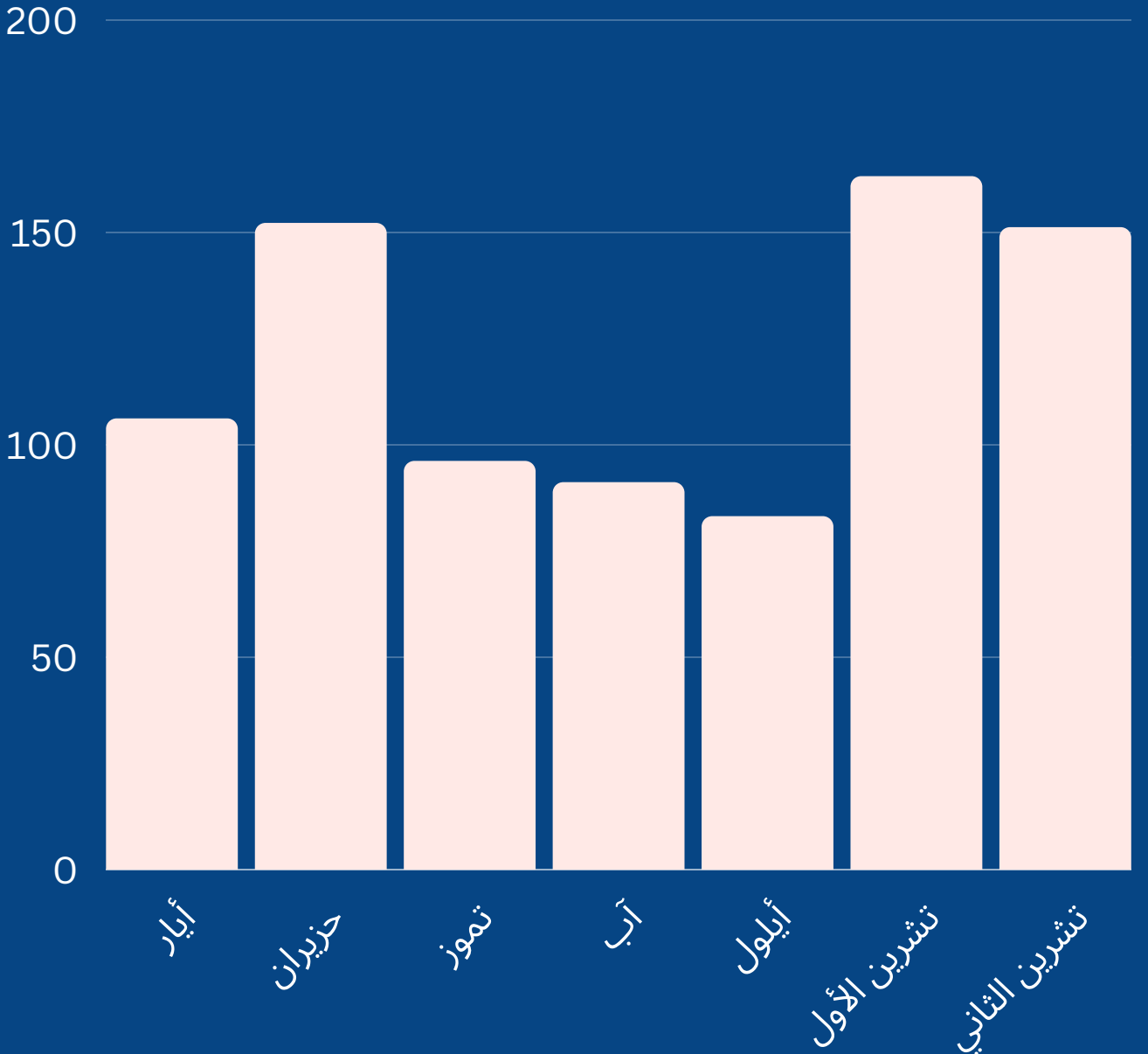


الوصول الى الفئات المهمشة

- رصد 20 حساب للمؤسسات الرسمية والمستشفيات الحكومية المحلية
 - رصد 9 حساب للمؤسسات ومراكز خاصة محلية وعالمية
 - رصد 87 حساب لمستشفيات خاصة مسجلة في وزارة الصحة العامة
- إلى جانب تصاريح المرشحين (خلال شهر أيار فقط) حول القطاع الصحي والقضايا الصحية ضمن الحملات الانتخابية .

مدة الرصد من أيار لغاية تشرين الثاني

عدد الأخبار الصحية المتداولة حول كورونا و الأوبئة الجديدة في العينة المرصودة خلال مدة الرصد



تقنية "الإصغاء إلى المجتمعات المحلية" في المناطق الأكثر تهميشاً



مقابلات عبر الهاتف



مجموعات مرّكة



وسائل التواصل الاجتماعي



تبيّن البيانات التي تم جمعها عبر منهجية "الإصغاء إلى المجتمعات المحلية" خلال أشهر الرصد، غياب تام لثقة المواطنين بالمؤسسات الحكومية منها المستشفيات لفقدانها النظام العام وافتقارها لأغلب المستلزمات الطبية من أدوية، وتأثيرها بشكل مباشر بالأزمات الاقتصادية والمالية وفقدان المازوت، وعدم توفّر خطة للطوارئ تجعل المواطن يثق بتوجهات الدولة لغياب المقدرات التي تساعد على الخروج من الأزمات بأقلّ خسائر.

وقد أبدى اللبنانيون الذين يعيشون في مناطق مهمشة وفقيرة تخوفهم من انتشار الأوبئة خاصّة مع انقطاع المياه والكهرباء بشكل مستمر وتلوّث مصادر مياه الشفة، وافتقار الدولة اللبنانية لأي مبادرة تقدّمها للحد من الوضع المذري للواقع المجتمعي اللبناني وأن الأزمة الصحية بدأت تتفاقم إلى الأسوأ داخل أزمة سياسية. وعبروا عن التحوّف على أطفالهم من جودة اللقاحات المتوفرة في لبنان ومنها الجرعات التعزيزية لفيروس كوفيد-19 خاصّة وأن ثقة المواطنين بإجراءات الدولة معدومة.



خلال شهر حزيران

- تصدرت الحملات الانتخابية هذا الشهر ليطغى الخطاب السياسي والاتهامات بين الأحزاب السياسية.
- إضراب الأطباء يشلّ المستشفيات في لبنان للمطالبة برفع سقف السحوبات لودائعهم من المصارف بدعم القطاع الاستشفائي.
- غياب تفاعل المؤسسات الصحية مع القضايا المتعلقة بكوفيد-19 مع انخفاض أعداد المصابين والتوجه إلى أخذ اللقاح المتاح في المراكز ضمن المناطق اللبنانية.
- حالة من الهلع سادت بين اللبنانيين مع انتشار وباء جدري القروء عالميا واشاعة رصد مصابين وافدين من الخارج.
- غياب فحص PCR كشف المصابين وعدم اتخاذ الحكومة أي من الاحتياطات اللازمة أو قيود على الوافدين من البلدان التي شهدت تفشي الوباء الجديد.

خلال شهر تموز

- القضايا الوبائية الطارئة تتصدّر حسابات المؤسسات الصحية الرسمية والخاصة وتدعو إلى تلقي لقاح كوفيد-19.
- اتصالات متابعة خلية وزارة الصحة العامّ وضع المتعافين من الكورونا / ظهور أول حالة جدري القرد رسميا في لبنان.
- تفشي التهاب الكبد الفيروسي بين أطفال الشمال والبقاع وغياب تام للقاح.
- وزارة الصحة ترصد خلفية انتشار التهاب الكبد في المناطق والأحياء الشعبية وفحوصات شاملة لمياه الشرب.

خلال شهر آب

- موجة جديدة من الكورونا عالميًا وتصل إلى لبنان.
- اللقاحات الحلّ للوقاية والحد من تفشي كورونا.
- أزمة انقطاع للأدوية أو ارتفاع في أسعارها نتيجة استغلال التجار لندرة تواجهها خاصّة أدوية الأمراض المستعصية.
- استراتيجية التعاون مع المنظمات الدولية لسدّ فراغ هجرة الأطباء.
- التغيير باستراتيجية التواصل مع المواطنين ووسائل الإعلام بالتزامن مع الفيروسات المرافقة.

خلال شهر أيلول

- أزمة انقطاع المياه بشكل مستمر وعدم القدرة على شراء المياه المكررة وتخوّف من انتشار أوبئة جديدة.
- أدوية مزوّرة ومنتهاية الصلاحية في الصيدليات حالات من الخوف بين المواطنين.
- تخوّف من انتشار كورونا بين الأطفال مع بداية العام الدراسي الجديد.
- فقدان الثقة بالمستشفيات الحكومية وخروجها عن الخدمة بسبب انقطاع خطوط أوجيرو.
- وزارة الصحة تطلق دراسة تقبل الوالدين لقاح كورونا لأطفالهم.



خلال شهر تشرين الأول

- وباء كوليرا يتفشى في لبنان والمستشفيات الحكومية تدق ناقوس الخطر.
- تحذيرات من كارثة صحية جديدة ومياه لبنان المصدر الأول لتفشي الأوبئة.
- صناديق سوداء في المستشفيات الحكومية وفحوصات وباء كوليرا بالدولار.
- زيارة وزير الصحة اللبناني إلى المناطق تفشي الوباء وقرار تغطية نفقات علاج مرضى كوليرا على نفقة وزارة الصحة العامة.
- تأمين اللقاحات لمواجهة كوفيد-19 للتحصين من الإصابة بالمتحورات الجديدة الممكن أن تظهر في الشتاء.
- تجهيز المشافي الميدانية الطارئة لكوليرا في المراكز الصحية ضمن مناطق الانتشار.
- ما بين التهاب الكبد الفيروسي وكوليرا استجابة طارئة لوزارة الصحة، إهمال الوباء الأول سمح للثاني بالانتشار.



خلال شهر تشرين الثاني

- هبات دولية للقاحات ضد وباء كوليرا والوزارة تبدأ حملة التلقيح ميدانيًا.
- فيروسات موسمية تفتك مدارس لبنان و انفلونزا "H1N1" يصيب طلاب المدارس التي أغلقت أبوابها جنوبًا.
- تحذيرات من تناول مضادات الميكروبات للتخفيف من عوارض الأمراض الوبائية، مع ارتفاع سعر لقاح الانفلونزا وتعذر اللبنانيين من تلقيه بسبب الأزمة الاقتصادية.
- لكل مريض على دوائه لضبط سوق الأدوية مع تحديد الفاتورة الدوائية بما يلبي حاجات اللبنانيين.

- خلو المزروعات اللبنانية من جرثومة كوليرا بعد تأكد وزارة الصحة العامة من نتيجة الفحوصات المخبرية للخضار في غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس والشمال بإشراف وزارة الزراعة اللبنانية.
- عدم ثقة الأهالي بجودة اللقاحات المتاحة في لبنان نظرًا لفقدان الدولة أدنى مقدراتها لتخزين الأدوية أو اللقاحات للأطفال التي تحتاج إلى مبردات في ظل انقطاع الدائم للمحروقات.
- تدريب وزارة الصحة العامة أفراد القطاع الصحي على نظام **Meditrack** لتتبع أدوية الأمراض السرطانية والمستعصية، والتأكد من حصول كل مريض على دوائه لضبط سوق الأدوية مع تحديد الفاتورة الدوائية بما يلبي حاجات اللبنانيين.



توصيات



وضع استجابات للأزمات الصحية على صعيد السياسات في إدارات الدولة محسوبة بعناية لتلبية أولويات المواطنين الصحية والاجتماعية.

تأمين الشفافية في التواصل العام مع المواطنين وتزويدهم بمعلومات متوازنة وموضوعية لمساعدتهم في فهم المشاكل والبدائل ومنها كسب ثقتهم مع نشر أي معلومات مصححة للشائعات المتداولة.

وضع آلية جديدة للوصول إلى الشرائح المهمشة وسكان المناطق البعيدة عن المدن، ومتابعة المواضيع والمشاكل التي يواجهونها خاصة في المجال الصحي.

تعزيز تواصل وتقديم المؤسسات الرسمية الصحية معلومات أفضل عبر منصات التواصل الاجتماعي ومتابعة مشاكل وأسئلة المواطنين التي تطرح عبر حساباتها

تحقيق التوازن بين الحفاظ على أوضاع المواطنين وبين الاستعداد للتعافي المنصف الفعال والقادر على تحقيق بيئة تواصل مباشرة بين الناس والمؤسسات الرسمية.

اتخاذ تدابير عاجلة لتوفير المياه النظيفة وإتاحة مرافق وخدمات الصرف الصحي لا سيما في الأحياء الفقيرة والعشوائية والمناطق الشحيحة بالمياه بسبب الانقطاع الدائم للكهرباء.

تعزيز الدور التوعوي من خلال متابعة الوسائل الإخبارية والتعاون معها لرصد المعلومات المنتشرة حول الأوبئة للتخفيف من وطأة انتشار الأخبار الكاذبة والمضللة التي تؤثر سلبيًا على المواطنين وتزيد نسبة الخوف لديهم.

للمزيد من المعلومات، يرجى التواصل معنا



Telephone

0096176971616

Website

maharatfoundation.org

Address

New Jdeide, Azure Center, 5th Floor